

اللقاء المفتوح السادس والعشرون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه وسلم تسليماً أخلي يقول هل التيمم ينوب عن الماء عند عجز أو عند فقد الماء أو عند العجز أيضاً. وهل إذا تيمم عن غسل الجنابة؟ فووجد الماء - 00:00:00
يجب عليه أن يغسل ألم أن ما مضى يكتفى به وما يستقبل يجب على الله جل وعلا يقول فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً. فمن عدم الماء أو عجز عن استعماله. فإنه يتيمم. الله جل وعلا - 00:00:30
صعيداً طيباً. الصعيد هو كل شيء على على وجه الأرض. وهذا مذهب أبي حنيفة وكما قال أبو إسحاق الزجاجي لا أعلم خلافاً بين هاللجة أن الصعيد هو ما علا على وجه الأرض. فكل ما كان - 00:01:00
من جنس الأرض يجوز التيمم به. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجداً وظهوراً متفقاً على صحته. والتيمم ربيع إلى وجود الماء. قال الصحيح من قوله العلامة - 00:01:20
وهو مذهب أبي حنيفة ورواية عن الإمام أحمد واختار ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية وابن قيم وجماعة من المحققين. ومعنى هذا أنه يفعل بالتيمم كما يفعل بالماء فلا يختلف حكم التيمم عن حكم الماء. بخلاف من قال بأنه مبيح. كما هو المشهور - 00:01:50
وفي مذهب الإمام أحمد فمعنى هذا تستبيح ما نويت وإذا دخل وقت الأخرى يجب عليك أن تتيمم مرة أخرى وهذا القول ضعيف. وعلى قول الصحيح إذا وجد الماء فإنه يجب عليه أن يمس بشرته. لأن الله - 00:02:20
يقول فلم تجدوا مالا فتيمموا. وهذا واجد للماء. ول الحديث أبي ذر. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التراب طهور المسلم. وإن لم يجد الماء عشرة شيرين فإذا وجد الماء فليتلق الله وليمس بشرته - 00:02:50
رواه أحمد والترمذى وجماعة. فمعنى هذا أنه يتيمم عن الجنابة. أو عن فقد الماء للوضوء ثم وجد الماء في أثناء الصلاة. يجب عليه قطعها ثم يتوضأ بالماء إن كانت المسألة متعلقة بالوضوء. وإن كانت المسألة متعلقة - 00:03:20
اللقاء بغسل الجنابة يجب عليه يغسل بالماء. أما مضى من ما أدى من العبادات فكله صحيحة ولا يعید شيئاً من ذلك. فلا تيمم مثلاً لصلاة الظهر. من جنابة أو من وتر - 00:04:00
ثم صلى الظهر ثم وجد الماء بعد صلاة الظهر. صلاة الظهر صحيحة. لا يعیدها. لكن يجب عليه أن يغسل عن الجنابة. لكن يجب عليه أن يغسل عن الجنابة. لأن واجب للماء - 00:04:20
فإذا وجد نفل يتقي الله وليمس بشرته. لأننا قلنا في تعريف أو في حكمه أنه رافع إلى وجود سلمي إذا وجد الماء وجب عليها الغسل. نعم ما هو العمر الذي يعتبر فيه الذكر؟ الآخر يقول ما هو العمر - 00:04:40
الواجب استصحاب الذكر حين حتى يكون محراً للمرأة. طائفة من العلماء يعتبرون في ذلك البلوغ. لأن البلوغ مظنة لأن يكون قادرًا على حماية المرأة وظائف من العلماء يعتبرون التمييز ويعتبرون البلوغ. والصواب أن المعتبر هو القدرة على - 00:05:10
حماية المرأة. فمثى ما كان الصبي قادرًا على حماية المرأة قادرًا على التصرف اعتبار محراً. ولا فلام. قد يكون الصغير كيساً وفطناً وقد قادرًا على حماية المرأة بحسن تصرفه وحذقه ومعرفته. وقد يكون الكبير - 00:05:40
ابلة غبياً ما يصلح لشيء فالاول يعتبر محراً والثاني لا يعتبر محراً إذا القدرة هو والمعتبر هو القدرة على الحماية. ولذلك المجنون ولو كان كبيراً لا يصلح لأنه لا يعقل شيئاً. ولأن وجوده يغري - 00:06:10
توصل اعراض المرأة. كذلك الصبي الذي لا يميز أو لا يفهم أو لا أقدر على حماية المرأة ولا يحسن التصرف. وربما لو تحدثت المرأة

معاجلة بما عرف شيئاً من ذلك. هذا لا - 00:06:40

ويعتبر وجودك عدم ولا يصلح محراً. والمرأة لا ت safar الا بمحرم ولا يجوز للمرأة ان تسافر بدون محرم. والصبر الذي لا يعقل كالمحجرون الذي لا يعقل. لا اصلاحاً محراً والمرأة ايضاً لا تكون محراً للمرأة. والمرأة ايضاً لا تكون محراً للمرأة - 00:07:00 نعم. داخل المدينة السفر وداخل ايه فرق نعم. داخل المدينة يختلف عن السفر. انت الان عن السفر نعم. دخلنا المدينة في خلوة. خلوة تمنع. لا يحل للمرأة ان ترتكب مع اخي زوجها او مع السائق او مع غير - 00:07:30

بخلوة في داخل البلد. كون المرأة الان ترتكب مع اخي زوجها وجالسة خلف المرتبة الثانية ليمنع من ذلك. لابد يكون اما وجود نسا او غير ذلك. لانها داخلة البلد هذا يختلف عن السفر. السفر لابد من محرم. داخل البيت لازم محرم. لكن يجب وجود اشياء تمنع الخلوة - 00:07:50

طول الصلاة في المساجد الثالثة مسجد قباء والمقصود بالصلاحة على الاخ يسأل عن فضل الصلاة في المساجد الثلاثة وفي قبا وهذا خاص بالفرضية ام عام في الفرائض والنواوف وليش ما زالت صلاة الجنائز؟ في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة - 00:08:10

كنت في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سوى الا المسجد الحرام وجاء في حديث عبد الله بن الزبير وصلاحة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة في ايوا وهذا دليل على فضل الصلاة في هذين المساجدين. ومن ثم - 00:08:40 ف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. المسجد الاقصى من المساجد المعظمة في الاسلام. ولكنه ليس بحرم كما يرد الان في الاعلام وفي الصحف وعلى السنة كثير من الناس. المساجد الحرم الثلاثة هذا غلط - 00:09:10

المسجد الاقصى ليس حراماً ولم يقل احد من العلماء بأنه حرم مسجد فاضل هذا لا والاحاديث الواردة في ان الصلاة تعدل خمس مئة صلاة ضعيفة والاحاديث الواردة فيه هي النصاري تعدل خمس مئة صلاة ضعيفة. فهو ذلك ابن ماجة وغيره. اصح ما جاء في ذلك - 00:09:50

ان الصلاة في المسجد الاقصى تعدل مئتين وخمسين صلاة روى ذلك الفساوي في المعرفة والتاريخ. اختلف الفقهاء هل الصلاة في هذه المساجد ثلاثة هي الفرضية؟ ام ان الصلاة تشمل الفرضية والنافلة. لذلك قولهان - 00:10:20

للعلماء القول الاول ان الفضل خاص بالفرائض استدل على هذا بان كان يحث الصحابة على اداء النواوف في البيوت المذهب الثاني ان الصلاة تشمل الفرائض والنواوف هذا مذهب قوي. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا - 00:11:00 الصلاة اسم جنس. تشمل الفرضية والنافلة واما مسجد قباء. فليس هو من المساجد. التي اليها الرحال. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اتي الى هذا المسجد كل سبت. ماشيا وراكبا. فيصلني فيه - 00:11:40

وقد جاء عند الامام احمد والترمذني من حديث السيد ابن حظير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد قباء تعدل عمرة وهذا الحديث ضعيف. وقد جاء من حديث ابي امامه عند احمد ومن حديث السيد - 00:12:20

عند الترمذني وفي الاسنادين نظر ولا يصح في الباب شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى ان في مسجد قباء فضل وقد اسس على التقوى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت ولكن لم يثبت فيه - 00:12:50 ان ادى ركعتين تعدل عمرة. الاحاديث في ذلك معلولة. فهو افضل كتاب في الجميع بين الصحيحين. كتب اه في الجمع بين الصحيحين كثيرة. كتاب جيد ونافع. كتاب الحميدي جيد ونافع. كتاب - 00:13:30

بين الصحيحين للشامي ايضاً جيد ونافع. كتاب اليحيى ايضاً جيد ونافع. مع كل هذا تحتاج الكتب الى تتمات. طالب العلم يتخذ لنفسه متنا من هذه المتون يحفظه ويضيف اليه ما فاتهم من الزيادات والالفاظ - 00:14:00

قوي تشمل كل صلاة. تشمل الفرائض وصلاحة الجنائز والنواوف غير ذلك واما كونه صلى الله عليه وسلم كان يحث الناس على الصلاة في البيت لان اصابة الكيفية افضل من الكمية - 00:14:30

الكيفية افضل من الكمية بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لما قال لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريطة الحديث بطوله فادركتهم
الصرع في الطريق فمنهم من صلى ومنهم من لم يصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذى صلى لك الاجر مرتين للاعادة الصلاة
قال الذي لم - 00:15:00

اصبى السنة. ومعلوم ان اذا اصاب السنة افضل. من الذي له الاجر مرتين. فكان فيه دلالة واضحة على ان اصابة الكيفية اعظم من
الكمية ومن هذا الصلاة في رمضان الذي يصلى احدى عشر ركعة يطيل القيام - 00:15:20
يطيل الركوع يطيل السجود يتأنى ولا يجعل هذا افضل من يصلى عشر تسليمات ويخفف الركوع يخفف السجود. لان هذا قد اتى
بى الكمية ولم يأتي بالكيفية. والاول قد اتى بالكمية والكيفية - 00:15:50

ومن اصاب الكيفية والافضل. ولكن وكان بعض الناس اليوم يخلونه ايضا لا بالكمية ولا بالكيفية حتى يوجد في رمضان من يقرأ في
التسليمة الواحدة وجها واحدا يقرأ في الركعة الاولى نصف وجه في الركعة الثانية - 00:16:20
هي نص وجه ان الصحابة رضي الله عنهم كان يقرأون ويطيلون حتى يخافوا فوات الفلاح ايها السحور. وكان القارئ اذا قرأ بالبقرة
رأوا انه قد خفف. اذا قرأ البقرة قد خفف. العجيب ان الناس يعترضون على الامام حين يقرأ وجه او وجهين فيها. الركعة وهم اذا
خرجوا يجلسون عند الباب يتحدثون - 00:16:40

الساعة وال ساعتين ما يبالون. والبقية منهم يذهب بما عند الملاهي. او عند في الحديث في القيل والقال وآخرون ربما انهم لا يحضرون
بعض الاحيان الا مرة واحدة في الاسبوع ومع ذلك هم اللي يجرون الامام وهم يتكلمون ليس الواحد منهم - 00:17:10
من سارية من سواري المسجد ربما لا يحضر الا القليل ويؤذى. او اطالة القيام اطالة الركوع والسجود في رمضان هذه هي السنة
الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. مصاب البول. دخلوا - 00:17:30

وقت الصلاة يقطع الصلاة حتى اكثروا الحديث حقيقة عن النبي بس اكثرا من مرة سلس البول هل يجب على الوضوء لكل صلاة واذا
تواضاً ودخل في الصلاة ثم خرج منه شيء في الصلاة. هل يقطع الصلاة كما يقول الاخ؟ الجواب لا لا يقطع الصلاة - 00:17:50
سلس بول او امرأة مستحاضة وتوضأ للصلاة ثم خرج شيء وهي تصلي او خرج شيء من من بيسلس الباب وهو يصلى فليكمل
صلاته. والصلاحة صحيحة. لانه لو ذهب ورجع سيخرج مرة اخرى. وتكون هذه حياته. ما بين وضوء وما بين عادات صلاة وهذا لا دليل
عليه - 00:18:10

ثم ايضا اقلت اكثرا من مرة بانه لم يثبت شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم في وظوة المستحاضة لكل صلاة. والاحاديث الواردة فيها
كلها معلومة. وعلى هذا يأخذ حكمه استحاضة لانه قد قيس عليها - 00:18:40

فلا يجب عليه الوضوء اصلا. الا بحدث اخر. ومجرد السلس ليس حدثا. لان هذا فخارج بلا اراده. ولا استطيع دفعه. ولا حول ولا قوة
له. وهذا مذهب الامام مالك رحمه الله في رواية عنه قد بحث الحافظ ابن رجب - 00:19:10

في فتح الباري جميع الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في وضوء الصحابة لكل صلاة وتوصل في النهاية الى ضعفها
ولم يثبت من ذلك شيئا. نعم الجمهور يعملون بمقتضى ذلك ولكن حيث لم يثبت دليل فالقول ما قال مالك - 00:19:40

اذا ما يكون كان عنده سعي؟ الاخ يقول اذا اخر طواف الافاضة مع السعي في نهاية الحج لا يكون قد جعل اخر عهده بالبيت. لان
السعي قد جاء بعد الطواف. فالجواب نعم قال هذا بعض العلماء ولكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

حين امر عبد الرحمن ابن ابي بكر ان يعمر عائشة من التنعيم طافت وسعت وخرجت ولم يثبت اه ان عائشة رجعت فطافت فهذا دليل
على ان من طاف اخر طواف الافاضة مع السعي وطاف وسعي انه يكون يصدق علينا قد جعل اخر عهده - 00:20:50

لانه لم يشتغل بشيء من امور الدنيا. وهذه الصورة تصدق على المتمتع اما القارن والمفرد فانه قد يكون قد اتى بالسعي مع طواف
القدوم ولم يبقى عليه الا الطواف الافاضة. لان القارن والمفرد لا يجب عليهم الا سعي - 00:21:20

واحد اذا اتى به مع طواف القدوم صحي. اما المتمتع فيجب عليه السعيان في اصح قول العلماء وهو مذهب الجمهور. والحديث قد
صح في هذا هل هذا اذا اخر الطواف في السعي؟ يصدق عليه انه جعل اخر عهده بالبيت. لحديث عائشة المتقدمة ومتفق على

والله كيف تعرف اللعن يقول هو لعن الله من يستحق اللعن بالقول. كذلك صراط الله ما يستحقها ومن يستحق الصلاة. هل هذا التعريف يتوكأ كذلك عفا الله عنك من دخل المسجد صلاة العشاء واوتر بر克عة هل يجزى تحية المسجد ام لا؟ بالنسبة لمن -

00:22:20

دخل المسجد واوتر بركعة فهذه لا تجزى عن تحية المسجد. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في تمزق فصلي ركعتين الوتر لينوب عن تحية المسجد الا اذا صلى بثلاث. فان القناة بالمطلوب وزيادة. ومن اوتى بركعة فلا -

00:22:50

قد جاء بالمطلوب وفي رواية قم فصلي ركعتين وتجوز فيهما هذا دليل تحية مسجد ركعتان. واما بالنسبة لمعنى اللعن. والذي عليه الاكثر ان هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. والاخ يقول هل هذا يسمى تأويل -

00:23:20

اصدر بعض العلماء يقول اللعن والقول ان الله اعلم يستحق ذلك ولكن لا شك ان العلماء لا يختلفون ان الله جل وعلا موصوف بذلك لك الاشكال في المعنى يعني ما معنى هذا يعني؟ فانت ما تؤول الان. انما تبين المعنى. انما تبين المعنى. يعني الاثر المترتب على -

00:23:50

اللعن. يعني انت تكلمت عن الاثر المترتب على اللعن. لا تتكلم على تأويل الصفة. هل هي صفة فعل فالاثر متعدد على ذلك انه طرد وابعاد عن رحمة الله. فهذا اثر مترتب على ذلك. كما تقول -

00:24:10

غضب الله عليهم. الغضب صفة من صفات الله جل وعلا. ولا يختلف العلماء اهل السنة في ذلك. من الصفات الثابتة لله جل وعلا بالكتاب والسنة والاجماع. لو جاء شخص قال ان الغضب هو ارادة الانتقام. نقول هذا -

00:24:30

مبتدع ولا يجوز. نقول هذا تأويل مبتدع لا يجوز. لا يختلف العلماء في اثبات صفة الرحمة لله جل وعلا لأن الله قال الرحمن الرحيم. ان رحمة الله قريب من المحسنين. وندل على هذا متواترة من الكتاب والسنة -

00:24:50

لو جاء شخص كالاشاعرة يقول ان الرحمة ارادة الانعام. نقول هذا تأويل مبتدع. نقول هذا ويل مبتدع وهذا باطل من وجوه كثيرة. لأن هذا صرف لللفظ عن ظاهره ونفي للصفة حقيقة -

00:25:10

هذا كلام تعطيل. لكن لو جاء الثاني قال انا اقول له الغضب صفة لله. ولكن يترتب على الغضب حرمان وطرد ونحو ذلك. نقول هذا صواب لأن ما اول الصفة بهذا. انما قد يترتب -

00:25:30

على ذاك بمعنى هذا اثر من اثار الغضب. واخر قال انا اثبت صفة الرحمة. والقل في العام باطل. لنا تأويل للصفة وهذا هو تعطيل. لكن قال اخر انا اثبت للصفة يترتب على الرحمة -

00:25:50

ان الله جل وعلا اه يرحم العبد وينعم على العبد ويسير امر العبد يقول هذا اثر من اثار الرحمة صحيح هذا لأن هذا ما اول الرحمة بهذا المطلوب. انما جعل هذا اثرا من اثار الرحمة. كذلك -

00:26:10

تفسير اللعن بينه الطرد والابعاد عن رحمة الله. هذا هو بمعنى الاثر ان هذا اثر من اثار اللعن يترتب عليه الطرد وابعاد عن رحمة الله جل وعلا. ولفنحن نجري هذا على ظاهره. ولكن -

00:26:30

عليه هذا الاثر. الاخ يسأل عن جلسة الاستراحة وما متى يكبر؟ اولا جلسة الاستراحة السنة على الصحيح. لحديث ما لك ابن الحويرث في البخاري قالرأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى -

00:26:50

يستوي جالسا. وشهاد الناس بالعمل بهذا الحديث. هم الشافعية يقولون بجلس الاستراحة ذكر النووي في مجموع انه ينبغي الا بما يترکه ويتسائل فيها. فان السنة ثابتة عن النبي صلی الله عليه وسلم. وجاءت الاستراحة في حديث ابی حمید -

00:27:20

ولكنه معلوم. كان الامام احمد رحمة الله لا يقول بجلس الاستراحة وفي اخر حياته رجع عن هذا القول وصار الى ما صار اليه الامام الشافعی رحمة الله والعجب مع الامام احمد رجع واللفظ عنه صريح والرواية ثابتة الا ان اصحاب الامام احمد لا يقولون بها -

00:27:50

هذا بل قل منهم من يعرف هذه الرواية. مع انها معروفة في الحقيقة ومشهورة. لكن لا يتبنون ولا فلم تشهر. فاصبح المشهور عند

الحنابلة الان هو منع جلسة الاستراحة. وكان مفروض ان تكون هو سنية جلسة للاستراحة - 00:28:20

احمد صرح بأنه رجع. وانه رجع الى هذا القول اما موتنا التكبير الاصل في ذلك ان تكبر حين الجلوس. لان التكبير يكون بين الجلوس هذا الاصل. فمن كان منفردا فله لا اشكال حين يفعل هذا - 00:28:40

وان كان مأمورا فانه لا اشكال حين يفعل هذا. الاشكالية في الامام ان يفعلوا هذا والناس خلفه. فانهم قد يقومون وهو جالس. وقد يظنونه قد سهى فيضج المسجد تسبيحة. فبامكان - 00:29:10

ان يراعي لان المسألة ما فيها نص واضح فيجلس ثم اذا نهض كبر لكن الحديث الوارد في الصحيحين يكبر حين يهوي كبر حين يرفع ظهر الاحاديث ان التكبير حين الرفع هذا مفصل - 00:29:40

في الصحيحين ويجتهد الامام فيعلم الجماعة بان هذه سنة حتى لا يسابقوه وهذى الجلسة خفيفة جدا. والدليل على خفتها انه ليس فيها ذكر ولم يشرع فيها تسبيح ولا غيره ولا قال مالك ابن حويرث لم ينهض حتى يستوي جالسا لم ينهض حتى يستوي جالسا. فعلم 00:30:00 -

الظاهر انه اذا استوى جالسا فهو. والذين لا يقولون بهذه الجلسة كثيرون بل قد نستطيع ان نقول بأنهم الاكثر. ويقولون بان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذه الجلسة وقت - 00:30:40

الكبير ولذلك يقولون لم ينقلها غير مالك بن الحويرث وهذا ضعيف لان احنا نعلم ان الصلاة توفي عن ثلاث وستين ونعلن قد اعطي قوة ثلاثين احنا نرى الان ابناء السنتين ينهضون دون ان يعتمدوا على ايديهم مع ان قوتهم لا يمكن تقارن بقوه - 00:31:00

النبي صلى الله عليه وسلم نعلم ان هذا ليس لاجل الكبير. اضافة الى هذا ان مالك بن الحويرث الذي نقل الصفة وبالسباب عن خالد الحداعنة بقلابة عن مات وحوارث هو الذي روى لنا حديث صلوا كمارأيتمنا - 00:31:30

اصلی الاسناد واحد والنقل من واحد والسفرة في واحدة وفي العمر الودي كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس جلسة استراحة هو الوقت الذي كان يقول صلوا كمارأيتمني اصلی تمام افهم مالك الحويرث من قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا خاص به ولكن - 00:31:50

صراحة من اجل الكبير لان مالك الحوت حين نقل جلسة استراحة لا قال لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كمارأيتمني اصلی كان يؤكّد القول بان جلسة الاستراحة سنة. وهي غير مختصة - 00:32:20

بالكبير. نعم. بالنسبة للشيخ. هم اشد قدم الحديث عنه مرارا رضي الله عنه الشيخ احسن الله اليك ادخال ركعتين من صلاة الليل في راتبة العشاء ادي سؤال؟ ادخال ركعتين من صلاة العيد في نكبة العشاء في الراتب اه احدى عشر ركعة من الليل ادخل اصلی ركعتين 00:32:40

تخزن راتبه يعني؟ ايه نعم الراتبة نعلم ان الراتبة صلاة مقصودة لذاتها قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الراتبة ولا يحتسب بذلك من قيام الليل ولان صلاة الليل صلاة ايضا مقصودة لذاتها. وقد قالت عائشة رضي الله عنها ما كان - 00:33:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره. على احدى عشرة ركعة. ان يصلی فلا تسأل عن حسنها وطول ثم يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلی - 00:33:40

لذلك اذا لم يصلی الراتبة نسي استيقظ من الليل وذكر فان يأتي بالراتبة غير محسوبة من قيام الليل. ان يأتي بالراتبة غير محسوبة من قيام الليل ثم يصلی من الليل احدى عشرة ركعة. اذا ضايقه الوقت صلى اقل من ذلك لا بأس به. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:00

اوتر ثلاث واوتر صلى الله عليه وسلم بخمس اووتر صلى الله عليه وسلم بسبع اووتر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع. فيفعل ما يتيسر له. ولكن افضل ان لا يقل عن احدى عشرة ركعة لمحافظة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. تقدم قبل قليل انه يطيل القيام. يطيل الركوع يطيل - 00:34:30

السجود والامر كما قال محمد ابن سيرين رحمة الله لابد من قيام الليل ولو قدر حلب شاة يحرص العبد كل الحرص ان يستيقظ من

الليل. لأن الله ينزل في ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوه - 00:35:00

كيف استجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغرنـي فاغفر له الليل امرها عظيم و شأنها كبير. نور في الدنيا و نور في الآخرة وهي عبادة من اعظم العبادات. يا ينادي العبد ربه ويسأله. وترنم في القرآن - 00:35:20

ويرتل ترتيلـا والله جـل وعلا يقول ان ناشئـة اللـيل هي اشد وـطنا وـقوم قـيلا. فلا ينبغي لـطالب علم ولا لي احد من المسلمين ان يـدع قـيـام اللـيل. والـربـي يـقـوم يـدعـونـي فـاستـجـيبـ لهـ وهذاـ نـائـمـ 00:35:50

لو قـيلـ للـناسـ فيـ هـذـاـ الـوقـتـ فيـ اـخـرـ الـلـيـلـ تـوزـعـ درـاهـمـ ماـ تـخـلـفـ اـحـدـ. وـلوـ قـيلـ لـيـعـطـيـ منـ المـبـلـغـ الاـ مـنـ بـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ خـمـسـةـ عـشـرـ عـامـاـ. كانـ جـاءـ اـبـنـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ عـامـاـ قـالـ اـبـنـ خـمـسـةـ عـشـرـ عـامـاـ. ليـأـخـذـ هـذـاـ المـالـ. وـلوـ كانـ فـيـهـ تـوزـعـ 00:36:10

وـظـائـفـ قـامـواـ منـ اـخـرـ الـلـيـلـ. وـالـلـهـ يـقـولـ كـلـ لـيـلـةـ يـدـعـونـيـ فـاستـجـيبـ لهـ وهذاـ نـائـمـ. منـ يـسـتـغـرـ فـاغـفـرـ لهـ وهذاـ نـائـمـ يـنـبـغـيـ الـانـسـانـ انـ يـجـتـهـدـ فيـ هـذـاـ الـوقـتـ انـ يـكـونـ مـسـتـيقـظـاـ هـذـاـ وـقـتـ اـجـابـةـ 00:36:30

سـأـلـتـهـ الـعـلـمـ اـعـطـاـكـ رـسـالـتـهـ وـالـمـالـ اـعـطـاـكـ هـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ الـاـسـبـابـ سـأـلـتـهـ الشـفـاءـ شـفـاـكـ اللـهـ. سـأـلـتـهـ خـيـرـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ اـعـطـاـكـ اللـهـ. اللـهـ يـقـولـ ماـ يـدـعـونـيـ فـاستـجـيبـ لهـ ماـ يـسـأـلـيـ فـاعـطـيـهـ. منـ يـسـتـغـرـنـيـ فـاغـفـرـ لهـ. وـالـلـهـ اـكـرـمـ الـاـكـوـمـيـنـ. وـاجـودـ الـاـجـوـدـيـنـ 00:36:50

وـهـوـ الـجـوـادـ فـجـوـدـهـ عـمـ الـوـرـىـ بـالـفـضـلـ وـالـاحـسـانـ. وـهـوـ الـجـوـادـ فـلـاـ يـخـيـبـ سـائـلـاـ. وـلوـ اـنـهـ مـنـ اـمـةـ الـكـفـرـانـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ يـحـرـصـ كـلـ

الـحـرـصـ وـبـنـامـ مـبـكـراـ اـذـاـ كـانـ مـاـ عـنـهـ عـزـيـمـةـ اوـ 00:37:20

نـوـمـ ثـقـيلـ. وـالـفـ مـنـ لـهـ هـمـةـ لـوـ يـنـامـ اـخـرـ الـلـيـلـ. اـسـتـيـقـظـ اـخـرـ الـلـيـلـ. الـاـمـرـ يـرـجـعـ اـلـىـ قـوـةـ الـعـزـيـمـةـ وـيـرـجـعـ اـلـىـ الـحـرـصـ لـوـ نـامـ سـاعـةـ مـتـأـخـرـةـ مـنـ الـلـيـلـ. وـعـنـدـهـ عـلـمـ الـفـجـرـ اـسـتـيـقـظـ. وـلـوـ لـمـ يـضـعـ مـنـهـ مـاـ يـنـامـ. لـمـاـذاـ 00:37:40

عـنـدـ هـمـةـ. الـقـلـبـ يـنـامـ وـهـوـ مـعـلـقـ الـقـيـامـ. فـمـتـىـ مـاـ وـجـدـ هـمـةـ وـجـدـ الـعـزـيـمـةـ قـامـ الـانـسـانـ مـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ الـانـسـانـ يـسـتـيـقـظـ وـيـوـقـظـ اـهـلـهـ اـيـظـاـ. يـصـلـوـنـ مـنـ الـلـيـلـ. وـالـوـقـتـ الـذـيـ تـسـتـغـرـقـهـ فـيـهـ 00:38:00

اـخـرـ الـلـيـلـ هـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ الـوـقـتـ سـتـنـامـ فـيـ النـهـارـ. لـاـ فـرـقـ تـأـخـرـتـ رـبـعـ سـاعـةـ لـاـ يـضـرـ. الـمـهـمـ اـنـ يـكـونـ لـكـ صـلـةـ وـمـعـالـمـةـ مـعـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ. وـهـذـاـ الـوـقـتـ هـوـ الـذـيـ تـخـلـوـ فـيـهـ بـرـيـكـ وـتـنـاـشـدـهـ وـتـسـأـلـهـ. وـقـدـ قـالـ عـلـىـ اـبـنـ الـمـدـيـنـةـ 00:38:20

رـحـمـهـ اللـهـ اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ الـصـلـاـةـ الـلـيـلـ اـفـضـلـ مـنـ صـلـاـةـ وـقـدـ كـانـ الشـعـرـاءـ يـتـمـثـلـوـنـ فـيـ قـيـامـ الـلـيـلـ الـاـشـعـارـ الـكـثـيـرـ فـيـ فـضـلـ هـذـاـ الـوـقـتـ. نـعـمـ. الـجـلـوـسـ كـمـ يـاـ تـامـرـ؟ نـعـمـ الـاـخـ يـسـأـلـ عـنـ الـحـدـيـثـ الـمـشـهـورـ 00:38:40

اـنـ مـنـ جـلـسـ فـيـ مـصـلـاـهـ بـعـدـ فـاتـحةـ تـطـلـعـ الشـمـسـ كـانـ لـهـ تـاجـرـ حـجـ وـعـمـرـ تـامـةـ تـامـةـ. هـذـاـ حـدـيـثـ رـوـاهـ التـرـمـذـيـ وـغـيـرـهـ مـنـ طـرـيقـ اـبـيـ ظـلـالـ عـنـ اـنـسـ. وـهـذـاـ مـعـلـوـ بـعـلـتـيـنـ. الـعـلـةـ الـاـولـىـ اـبـوـ ظـلـالـ لـاـ يـعـرـفـ 00:39:20

الـعـلـةـ الثـانـيـةـ لـاـ يـقـبـلـ خـبـرـهـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ. وـلـلـحـدـيـثـ طـرـقـ اـخـرـ كـلـهـ ظـعـيـفـهـ. وـلـاـ يـصـحـ مـنـ ذـلـكـ شـيـعـهـ. وـلـذـلـكـ مـاـ عـرـفـ القـوـلـ بـهـذـاـ الـاـ بـعـدـ الـقـرـونـ الـمـفـضـلـةـ. وـقـدـ ضـاعـفـ الـخـبـرـ التـرـمـذـيـ 00:39:40

وـغـيـرـهـ. وـلـاـ يـعـرـفـ عـنـ اـحـدـ مـنـ الـائـمـةـ الـاـوـاـئـلـ اـنـ صـحـ هـذـاـ حـدـيـثـ. بـلـ يـكـادـوـنـ مـتـفـقـيـنـ عـلـىـ ظـعـفـهـ وـلـكـنـ الـجـلـوـسـ بـعـدـ الـفـجـرـ الـىـ طـلـوـ الشـمـسـ هـذـاـ لـاـ يـخـتـلـفـ فـيـ سـنـةـ وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ 00:40:10

هـذـاـ مـاـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ حـدـيـثـ جـاـبـرـ بـنـ سـمـرـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـجـلـسـ فـيـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ حـسـنـةـ. يـقـولـ اـهـ وـكـنـاـ نـخـوـضـ فـيـ اـمـوـرـ الـجـاهـلـيـةـ. فـيـلـفـتـتـ الـيـنـاـ الرـسـوـلـ وـسـلـمـ 00:40:30

فـيـبـتـسـمـ وـلـاـ يـقـوـلـ شـيـئـاـ. هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ مـشـرـوعـيـةـ الـجـلـوـسـ فـيـ الـمـصـلـىـ الـىـ اـنـ تـطـلـعـ الشـمـسـ يـسـتـحـبـ بـعـدـ طـلـوـ الشـمـسـ صـلـاـةـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ. وـهـيـ الـصـلـاـةـ مـنـ اـوـلـ النـهـارـ. بـدـلـيـلـ حـدـيـثـ اـبـيـ ذـرـ 00:40:50

عـنـ التـرـمـذـيـ وـصـحـحـهـ. اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـبـنـ اـدـمـ صـلـىـ لـيـ مـنـ اـوـلـ النـهـارـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ اـخـرـهـ. وـبـدـلـيـلـ حـدـيـثـ عـمـرـوـ بـنـ عـبـسـ فـيـ مـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـ ثـمـ صـلـىـ الـفـجـرـ 00:41:10

ثـمـ اـمـسـكـ عـنـ الـصـلـاـةـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ حـتـىـ تـرـتـقـ ثـمـ صـلـىـ فـانـهـاـ مـشـهـوـدـةـ مـحـظـوـرـةـ هـذـيـ كـلـهـ حـدـيـثـ صـحـاحـ. اـمـاـ كـوـنـ رـكـعـتـيـنـ بـعـدـ الـشـمـسـ تـعـدـ حـجـةـ وـعـمـرـ تـامـةـ تـامـةـ فـهـذـاـ الـقـدـرـ هـوـ الـذـيـ 00:41:30

لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقصد به يقصد الضحى يعني اقصد الضحى انا ما في مانع هذا يخالف فيه لانه وقت صلاة الضحى يبتدأ من طلوع الشمس الى قبل اذان الظهر بخمس دقائق هذا كله - [00:41:50](#)

وقت الضحى والافضل صلاة الاولابين حين ترمس الفصال. ولو صلى زيادة عليك اربعة لحديث ابن ادم كان احظى فاكثر لنوابة خسر الصلاة هي افضل مطلوب وهي افضل العبادات البدنية. للشروق ولكن بدون ذكر يعني مرضي - [00:42:10](#)

نطلب علم مثلا يطلب علمه يتحدث او يعني ليست كلها هناك ما في حرج في هذا حتى لو جلس المصلى ولا يغتاب احدا ولا يتكلم في الناس ولا يتحدث عن قيل وقال ولكن المفروظ انه اذا جلس في المسجد اذكروا الله جل وعلا يقول فاذكروني - [00:42:30](#)

والله جل وعلا يقول ولذكر الله اكبر. والله جل وعلا يقول يا ليل امن اذكروا الله ذكرا كثيرا. الله جل وعلا يقول ان مسلمين ومسلمات قال والذاكرين الله كثيرا والذاكريات. اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمها - [00:42:50](#)

تحرص كل الحرص على ذكر الله وعلى تسبيحه او على اجتهاد طلبه او على قراءة القرآن وافضل الذكر قراءة القرآن لكن لم يفعل شيء من ذلك ولم يكن قد اغتاب احدا ولا سب احدا ولا نم باحد ولا استلزم باحد ولا استخر من احد ان شاء الله له اجر عظيم. حديث [00:43:10](#)

صحيح؟ نعم. متفق على صحته. الفضل الله عظيم. حديث آآ عبد الله بن عمرو العاصي في البخاري النبي صلى الله عليه وسلم يقول اربعون خصلة اعلاها مثل منيحة العنف ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثواب - [00:43:30](#)

وتصفيق موعودها الا ادخله الله بها الجنة. قال حسن ابن عطية راوي الاسناد وفي عدتنا ما دون منحة العسل من رد السلام وعيادة المريض وتشميس العاطس فلم نحصي سوى خمس عشرة خصلة - [00:43:50](#)

انه ضاق ذرعا بالعبادات لكن المعروف ان الناس يضيقون ذرعا بالاوقدات ما يظهر ضرعا بالعبادات. سبحا يذكر الله على خير عظيم. والعجيب ان الناس الان تجد في اسئلتهم ونقاشهم وحوارهم - [00:44:10](#)

داعي مكانهم يعني يعاتبون الله. يقول انا اسأل ولا اعطي. دائم بعضا يتصل بالهاتف يناقش او يصلني معك ما حصل شي وانت معاوذه وانت اطلب الله شيئا حتى تعترض ثم انت ايش قدمت لله اصلا؟ ايش قدمت - [00:44:30](#)

الله. اسعد ما قدمت الا حين ابتليت. المشركون المشركون وقت الظراء يلحون على الله. هذا وقت الظراء لجأ الى الله ولا حصل شيئا بزعمه ما في الحقيقة حصلت دعاء التوبة اللجوء الى الله. وليس بلازم ان يعطيك الله في الحاضر. قد يدخله الله لك في المستقبل. ولكن - [00:44:50](#)

هه انه ما حصل شيء من ذلك. انت ما سألت الله الاختضراء. اين انت اخت الرخاء؟ اين انت وقت الرخاء؟ كن لله كما يري تكن فوق ما تحب ويعطيك فوق ما تريده. لكن كل لك ما يريد تعبد الله لمراده منك. لا لمرادك من الله - [00:45:10](#)

هذا ايضا ما قدم شيئا لله. ما بذل نفسه ولا ماله ولا شيئا من ذلك. حينها لمت به ملمة وحلت به نازلة تضرع الى الله. ومع ذلك يعاتب الله انه ما اعطاه. كانه يريد ان يعطيه الله وهو ما قدم شيئا لله - [00:45:30](#)

انت تعرف الله في الرخاء؟ يعرفك في الشدة. اما تسترخي في الرخاء. ولا تعرف ربك وتبازره بالذنوب والمعاصي الربا والمحرمات والجرائم. واحيانا تبتلى تلجا الى الله من نيتك لو شفيت لعدت. لو - [00:45:50](#)

شوفي لعاب فمثلك هذا ليس له شيء اصلا. الانسان يقدم من الان يتقرب الى الله ويتوسل الى الله يستغفر الله يتصدق يصل اقاربه يصل ارحامه. يكثر التسبيح والتهليل في قراءة القرآن. يقوم من الليل يكثر الصيام. يكثر تكرار الحج والعمره - [00:46:10](#)

ويتقرب الى الله جل وعلا بذلك والله يقول في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب بالنوم حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله يمشي عليها. ولنن سألي لاعطينه ولنن استعن بي لاعيذن - [00:46:30](#)

وانت اذا ما اعطيك الله حاضرا قد يكون ادخره لك او قد يكون دافع الله عنك من السوء مثله. كما في حديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعاء ليس فيه اثم ولا قطعية رحم الا اعطاه الله باحدى - [00:46:50](#)

ثلاث اما تعجل او دعوته. واما ان يصرف عنه من السوء مثلها. واما ان يدخلها له الى يوم يلقاه قال يا رسول الله اذا نكث. قال الله اكثرا. وهذا حديث جيد. رواه الامام احمد والترمذى وجماعة. فقوله اذا - [00:47:10](#) - قال الله اكبر اي كل ما ابتدأتم من دعاءه؟ كلما استجاب الله لك. نقف على هذا والله اعلم - [00:47:30](#) -